

تفسير البيضاوي

34 - { وما لهم أن لا يعذبهم الله } وما لهم مما يمنع تعذيبهم متى زال ذلك وكيف لا

يعذبون { وهم يصدون عن المسجد الحرام } وحالهم ذلك ومن صدهم عنه إلقاء رسول الله ﷺ A
والمؤمنين إلى الهجرة وإحصارهم عام الحديبية { وما كانوا أولياءه } مستحقين ولاية أمره
مع شركهم وهو رد لما كانوا يقولون نحن ولاية البيت والحرم فنصد من نشاء وندخل من نشاء {
إن أولياءه إلا المتقون } من الشرك الذين لا يعبدون فيه غيره وقيل الضميران ﷺ { ولكن
أكثرهم لا يعلمون } أن لا ولاية لهم عليه كأنه نبه بالأكثر أن منهم من يعلم ويعاند أو أراد
به الكل كما يراد بالقلة العدم